تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة باستخدام المدخل التفاوضي

* أ.م.د/ نيڤين أحمد خليل علي.*

تم إرسال البحث ٢٠٢٣/٤/٢٢ تم الموافقة على النشر ٢٠٢٣ /٦/١٦

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة باستخدام المدخل التفاوضي، واستخدم البحث المنهج التجريبي، وتم إعداد أدوات البحث التالية: مادة المعالجة التجريبية: برنامج أنشطة قائم على استخدام المدخل التفاوضي (إعداد/ الباحثة)، وأداة القياس: اختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت لأطفال الروضة (إعداد / الباحثة)، وتكونت مجموعة البحث من (٣٥) طفلًا وطفلةً؛ وتم تطبيق أدوات البحث عليهم قبليًا وبعديًا، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال الروضة مجموعة البحث، في التطبيقين القبلي والبعدي، لاختبار قياس بعض مهارات فن الإتيكيت لمهارات (المحادثة، الاستئذان، احترام الآخرين، تناول الطعام) لصالح التطبيق البعدي. مما أثبتت أن برنامج الأنشطة القائم على المدخل التفاوضى له تأثير إيجابي كبير على تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال مجموعة البحث، وفي ضوء تلك النتائج تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

* أستاذ مناهج الطفل المساعد – كلية التربية بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس.

Developing Some Etiquette Art Skills Among Kindergarteners Using the Negotiation Approach

Dr. Neveen Ahmed Khalil Ali. *

Abstract:

The current research aimed at developing some etiquette art skills among kindergarteners using the negotiation approach, The research used an experimental approach, The research used the following tools: Treatment tool: The program which is based on the negotiation approach (prepared by the researcher), measurement tool: Picture situation test for measuring some of the kindergarteners' etiquette art skills (prepared by the researcher), The research participants comprised (35) male and female children, The research instruments were applied to them before and after, Main Findings: There was a statistically significant difference between the mean scores of the Pre - and post - measurements of the Picture situation test for the etiquette art skills, The art of conversation etiquette, The art of permission - taking etiquette, The art of respecting others etiquette, The art of food – eating etiquette , In favor of the post measurement , The program which is based on the negotiation approach was effective on developing some etiquette art skills for the in the post measurement for the kindergarteners target etiquette art skills. In light of the

* Assistant Professor of Child Curriculum – Faculty of Education in Ismailia – Suez Canal University.

results, some recommendations and suggestions were given.

الكلمات المفتاحية Keywords:

- المدخل التفاوضي. Negotiation Approach
- مهارات فن الإتيكيت. Etiquette Art Skills
- أطفال الروضة. Kindergarteners

مقدمة:

فن الإتيكيت من الفنون التي تدل على تقدم المجتمعات بطريقة راقية ومتحضرة، لذا فإن بناء الصغار على المظاهر الأساسية المكونة من الذوق وتقدير واحترام الآخرين وكيفية التعامل معهم، أصبح من الضروريات الهامة التي يجب التركيز عليها في مرحلة رياض الأطفال، مع العلم أن هناك العديد من التحديات السلبية التي ظهرت على المجتمعات أثرت على المنظومة الأخلاقية المتمثلة في القيم والمباديء، ومن ثم فإن زرع الإتيكيت وغرسه عند الأطفال أصبح من المتطلبات الأساسية في عملية التربية؛ لتحقيق النمو القيمي والسلوكي الشامل لديهم.

لذا، فإن هناك ضرورة لاكساب أطفال الروضة سلوكيات وأقوال وأفعال إيجابية؛ تساعدهم على تكوين شخصيتهم في جميع المجالات بشكلٍ فعالٍ قائم على أسس تربوية مناسبة في مستقبلهم.

وبناءً على ذلك، فإن تدريب الأطفال على ثقافة الإتيكيت منذ الصغر بدءًا من مرحلة رياض الأطفال تعتبر من الاحتياجات الأساسية الواجب تعلمها لهم، وذلك لأهميتها في تهيئة الطفل لاندماجه في المجتمع بشكلٍ سويٍ؛ لكيفية إدارة حياته فيما بعد في ضوء فهمه للمباديء الأساسية لفن الإتيكيت.

لذا، أكد أولبيردنج Olberding (2015) [1] على أن الإتيكيت فلسفة قائمة على كيفية إدارة المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها الشخص بنجاح، الأمر الذي يجعل الآخرين ينظروا له باحترامٍ وتقديرٍ.

ويُعد فن الإتيكيت من المهارات الاجتماعية الواجب تنميتها لدى الأطفال؛ لتعويدهم على مراعاة الآخرين وأصول التصرف معهم، حيث إن من تصرفات الأشخاص في المواقف المختلفة، يدل على مدى رقي المجتمع وتقدمه (Ziguo, 2018, p 33).

وفي ضوء ذلك؛ أوصت بعض الدراسات التربوية كدراسة شرف (٢٠١٩)، ودراسة عبد العاطي ونونو (٢٠٢٠)؛ بتوجيه المزيد من الاهتمام بفن الإتيكيت عند إعداد طفل الروضة، وذلك من خلال تعلم المهارات اللازمة التي تساعد على تنمية هذا العلم لديهم بالتدريب العملي.

وعلى ذلك، فقد أكد الحسيناوي (٢٠٢١) على أهمية التدريب العملي في تنمية فن الإتيكيت، حيث إنه سلوكيات تحتاج إلى العديد من الممارسات المطلوب القيام بها بصورةٍ متكررةٍ يوميًا لاكتسابها في شكل مهارات.

وبناءً على ذلك، كان لابد من الاهتمام بشكلٍ كبيرٍ بمهارات فن الإتيكيت، لما لها من تأثيرٍ واضحٍ في تعليمهم التصرفات والسلوكيات اللائقة، التي تجعلهم شخصيات محترمة ومقبولة اجتماعيًا.

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية الاهتمام بإعداد أنشطة إتيكيت تتناول مهارات فن الإتيكيت، ولتنمية هذه المهارات لدى أطفال الروضة، ولتحقيق ذلك كان لابد من استخدام أهم المداخل الحديثة في تعليم وتعلم الأطفال، للاستفادة منها في إعداد أنشطة فن الإتيكيت.

---

[1] اتبع البحث الحالي نظام توثيق APA الإصدار السابع؛ على النحو التالي: (اللقب، سنة النشر، الصفحة إن وجدت).

ويُعد المدخل التفاوضي Negotiation Approach أحد هذه المداخل الحديثة؛ باعتباره مدخلاً تدريسيًا يتناسب مع خصائص أطفال الروضة، وما يحتاجون إليه من تهيئة للمواقف التعليمية التي تجعلهم أكثر نشاطًا وإيجابية فيها، في بيئة تعليمية مثيرة لهم؛ بالحوار والمناقشة وتبادل الخبرات.

ويقوم المدخل التفاوضي على أساس مشاركة الأطفال مع بعضهم حول آراء متعددة؛ في ضوء رغباتهم ثم يتنافسوا من أجل الوصول إلى اتفاق يحقق الرضا للجميع فيما وصلوا إليه، ومن ثم يتحقق التفاوض بإتقان المهارات المرغوب فيها (عوض، ٢٠٠٩، ص ٥٧).

لذا، فإن التفاوض عملية تربوية تتم بين الاطفال والمعلمة في موقف تفاعلي، لتعليمهم موضوعات ومهارات مستهدف تعليمها دون إحساسهم بإنها مفروضة عليهم؛ للوصول لنتائج تشبع احتياجاتهم وتحقق أهدافهم المرجوة، والتي كانت سببًا للدخول في التفاوض (Mccarthy , 2015).

وقد أوصت العديد من الدراسات السابقة كدراسة Arnott (2018) ، ودراسة Carr & Boat (2019) ؛ بضرورة استخدام المدخل التفاوضي في التدريس لأطفال مرحلة الروضة، لتمركزه حول الطفل المتعلم؛ بجعله محور العملية التعليمية، وتأكيده على أن بناء المعرفة تتم في ضوء البنية المعرفية الموجودة لدى الأطفال بالفعل من خلال عملية الحوار والمناقشة في موقف اجتماعي نشط؛ ليصبح التعلم ذو معنى.

الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بالمشكلة من خلال الآتي:

١. اطلاع الباحثة على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تؤكد على أهمية تنمية مهارات فن الإتيكيت لدى طفل الروضة.

٢. تحليل مؤشرات التعلم بدليل المعلم (اكتشف) متعدد التخصصات لمهارات التدريس الصفي لمنهج تعليم (٢,٠) لرياض الأطفال، وجدت

الباحثة أن هناك قصور في الأنشطة المتعلقة بفن الإتيكيت المتضمنة في محتوى المنهج.

٣. ملاحظة الباحثة أثناء الإشراف على التربية العملية للطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال، حيث تمت ملاحظة الأطفال ملاحظة مقصودة أثناء أداء الأنشطة، والتعامل مع أقرانهم في الفصل، ووجدت أن الأطفال يفتقرون لفن الإتيكيت، وعدم وجود أنشطة تستهدف تنمية مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة.

٤. أوصت العديد من الدراسات السابقة كدراسة Huiling (2019, p 17)، ودراسة p Cui (2019, 24) ، ودراسة Shuli (2020) ، ودراسة حنفي (٢٠٢٢)؛ بضرورة تنمية مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة والاهتمام بها.

٥. طبقت الباحثة دراسة استكشافية على مجموعة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددهن (٢٠) معلمةً بمحافظة الإسماعيلية، هدفت إلى التعرف على واقع مهارات فن الإتيكيت، والتي تعد من المهارات المطلوب تعليمها لأطفال الروضة؛ لأهميتها وشدة احتياج الأطفال إليها في هذه المرحلة، وكانت نتائج هذه الدراسة كما هي موضحة بالجدول (١):

جدول (١)

الدراسة الاستكشافية

م	الأسئلة	نعم %	لا %
١	هل توجد مهارات فن الإتيكيت في منهج تعليم (٠، ٢) لرياض الأطفال بمقرر متعدد التخصصات (اكتشف)؟	–	١٠٠ %
٢	هل تقومي بإعداد أنشطة لفن الإتيكيت لتنميتها لدى أطفال الروضة؟	١ %	٩٩ %
٣	هل توجد صعوبات في إعداد أنشطة تنمى مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة؟	٩٨ %	٢ %

يتضح من جدول (١) أن:

• ١٠٠ % من المعلمات أجمعن على أنه لا توجد مهارات فن الإتيكيت في منهج تعليم (٢,٠) لرياض الأطفال بمقرر متعدد التخصصات (اكتشف).

• ٩٩ % من المعلمات أجمعن على عدم القيام بإعداد أنشطة تستهدف تنمية مهارات فن الإتيكيت لأطفال الروضة.

• ٩٨ % من المعلمات أجمعن على وجود صعوبات في إعداد أنشطة لفن الإتيكيت لأطفال الروضة؛ لعدم تدريبهن على إعداد هذه الأنشطة، وأنهن ليسوا على معرفة باستراتيجيات التدريس المناسبة، لتعليم هذه المهارات لأطفال مرحلة الروضة.

مشكلة البحث:

تلخصت مشكلة البحث في:

" وجود قصور لدى أطفال الروضة في مهارات فن الاتيكيت مما تطلب استخدام مدخل من الممكن أن يساعد على تنميتها لدى هؤلاء الأطفال ويمكن أن يكون المدخل التفاوضي ذا فاعلية في هذا الصدد. "

أسئلة البحث:

سعى البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مهارات فن الإتيكيت التي يمكن تنميتها لدي أطفال الروضة؟

٢. ما أنشطة مهارات فن الإتيكيت المعدة وفق التصور المقترح لبرنامج أنشطة قائم على المدخل التفاوضي لأطفال الروضة؟

٣. ما فاعلية التصور المقترح لبرنامج أنشطة قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة باستخدام المدخل التفاوضي.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي في:

١. تقديم برنامج أنشطة لمعلمات الروضة يمكن أن تساعد في تنمية مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة.

٢. مساعدة معلمة الروضة في التعرف على مدخل التعلم (المدخل التفاوضي)، التي يمكن أن تستخدمه في تدريس مهارات فن الإتيكيت، ومن ثم استخدامه في تدريس بعض الأنشطة الرياضية واللغوية والعلمية وغيرها.

٣. تكوين اتجاهات إيجابية لدى طفل الروضة عن تعلم فنون الإتيكيت من خلال تقديمها بالحوار والمناقشة في عملية التعليم.

٤. تزويد مخططي المناهج ببرنامج أنشطة يمكن تطوير مناهج الروضة باستخدمه، وإعداد أنشطة وفق خطواته.

٥. إكساب أطفال الروضة بعض فنون الإتيكيت، التي يجب أن يمارسها الطفل في حياته اليومية ومع الآخرين.

٦. تقديم اختبار مواقف مصور لبعض مهارات فن الإتيكيت، يفيد المهتمين بدراسة جوانب نمو أطفال الروضة على متابعة نمو بعض فنون الإتيكيت لدى أطفال الروضة.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١. **الحدود البشرية:** مجموعة من أطفال المستوي الثاني من رياض الأطفال في عمر من (٥-٦) سنوات، بلغ عددهم (٣٥) طفلًا وطفلةً.

٢. **الحدود المكانية:** روضة من رياض الأطفال ملحقة بمدرسة من المدارس بمحافظة الإسماعيلية نظرًا لمقر إقامة الباحثة.

٣. **الحدود الزمنية:**الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

٤. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت مهارات فن الإتيكيت على " مهارة فن إتيكيت المحادثة – مهارة فن إتيكيت الاستئذان – مهارة فن إتيكيت احترام الآخرين – مهارة فن إتيكيت تناول الطعام ".

٥. **الحدود المنهجية:** تم استخدام المنهج شبه التجريبي؛ للتحقق من هدف البحث الحالي.

أدوات البحث:

مادة المعالجة التجريبية:

- برنامج أنشطة قائم على استخدام المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات فن الاتيكيت.(إعداد / الباحثة)

- **أدة القياس:**

اختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت لأطفال الروضة. (إعداد / الباحثة)

فروض البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال الروضة مجموعة البحث، في التطبيقين القبلي والبعدي ،لاختبار قياس بعض مهارات فن الإتيكيت لمهارة المحادثة، لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال الروضة مجموعة البحث، في التطبيقين القبلي والبعدي ،لاختبار قياس بعض مهارات فن الإتيكيت لمهارة الاستئذان، لصالح التطبيق البعدي.
٣. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال الروضة مجموعة البحث، في التطبيقين القبلي والبعدي ،لاختبار قياس بعض مهارات فن الإتيكيت لمهارة احترام الآخرين، لصالح التطبيق البعدي.
٤. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال الروضة مجموعة البحث، في التطبيقين القبلي والبعدي ،لاختبار قياس بعض مهارات فن الإتيكيت لمهارة تناول الطعام، لصالح التطبيق البعدي.
٥. برنامج الأنشطة القائم على المدخل التفاوضي له تأثير إيجابي كبير على تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة.

مصطلحات البحث:

مهارات فن الإتيكيت Etiquette Art Skills :

وتُعرف الباحثة مهارات فن الإتيكيت إجرائيًا بأنها:" اكتساب طفل الروضة للقواعد والسلوكيات والتصرفات التي تساعده على التواصل الاجتماعى اللائق مع الآخرين؛ مما يؤدي إلى تقديره بشكلٍ إيجابيٍ واحترامه اجتماعيًا، وتتمثل المهارات التي يهدف البحث الحالي إلى تنميتها في (فن إتيكيت المحادثة – فن إتيكيت الاستئذان – فن إتيكيت احترام الآخرين – فن إتيكيت تناول الطعام)، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار المواقف المُعَد لذلك ".

المدخل التفاوضي Negotiation Approach:

وتُعرف الباحثة المدخل التفاوضي إجرائيًا بأنه: "هو مدخل تعليمي قائم على عملية الحوار والمناقشة وتبادل الآراء بين أطفال الروضة والمعلمة، أثناء ممارسة الأنشطة في بيئة تعليمية تفاعلية تجذب الطفل وتجعله نشطًا وإيجابيًا وأكثر فاعلية، للوصول إلى عملية الإقناع بالمهارات؛ التي يرغبون في تعلمها والمهام التي يسعون لإنجازها والاتفاق عليها بحرية ودون فرض من المعلمة عليهم، بهدف تنمية مهارات فن الاتيكيت لديهم" .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء الدراسة النظرية للمحاور الآتية:

أولًا: المدخل التفاوضي Negotiation Approach :

يعد التفاوض من المداخل التعليمية التي تتميز بأن لها أبعاد متعددة؛ فمنها البعد العقلي وهدفه تنمية المعارف والمهارات العقلية لدى الأطفال، والبعد التربوي وهدفه تنمية المفاهيم والمهارات والاتجاهات لدى الأطفال، والبعد الأخلاقي وهدفه تنمية القيم والمباديء لدى الأطفال، والبعد الاجتماعي وهدفه تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال (Arnott , 2018). ونظرًا لتعدد الرؤى التي تناولت المدخل التفاوضي؛ لذا نستعرض فيما يلي بعض المفاهيم الواردة بالأدبيات لها:

يعرفه أبو الحسن (٢٠١٨) بأنه "مجموعة من المسلمات والافتراضات تقوم على الاتفاق بين الطالبات مجموعة البحث والمناقشة والحوار فيما بينهم بخصوص الموضوعات المتعلقة بطبيعة العلم دون فرض رأي معين عليهم".

ويعرفه القلعاوي (٢٠١٩) بأنه "مجموعة من الإجراءات والخطوات التي ترتبط بفاعلية المتعلم، وذلك من خلال التفاوض الذي يتم بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين بعضهم البعض، بشأن الموضوعات أو المشكلات التي يرغبون في دراستها والدفاع عنها، والمهام التي يسعون لإنجازها بما يضمن مرور الطلاب بخبرات تعليمية بهدف الوصول إلى اتفاق بشأن الخطوات والإجراءات التي يتم بها تناول الموضوعات أو المشكلات والوصول إلى أفضل النتائج والحلول الممكنة مما تسهم في تنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعى لديهم".

ويعرفه علي (٢٠٢٠) بأنه "مجموعة الإجراءات التي يحددها المعلم في تدريس علم الاجتماع بحيث تمكن الطلاب من معرفة الصورة العامة للموضوع، والمسار الذي سيتحركون فيه عبر موضوعات المنهج سواء كان يقوم بها الطالب بمفرده أو في شكل مجموعات، وفيه يتأكد كل متعلم من بلوغه النتائج المستهدفة من خلال قيامه بعملية التقويم تحت إشراف وتوجيه المعلم".

في حين يرى عبد العاطي (٢٠٢٠) أنه "عقد اتفاق بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض بشأن اختيار طرائق التدريس والأنشطة والمصادر التعليمية والزمن اللازم وأساليب التقويم".

- **الأسس الفلسفية والتربوية للمدخل التفاوضي:**

للمدخل التفاوضي أساس فلسفي وتربوي قائم على النظرية البنائية في التعلم، والتي تؤكد على ضرورة بناء وإعادة بناء الطفل لمعرفته؛ نظرًا للدور الإيجابي الذي يقوم به الطفل في الحصول على المعارف من خلال التفاوض الاجتماعي التفاعلي الذي يحدث مع الأطفال الآخرين، وفيما يلي بعض الأسس للمدخل التفاوضي، كما وضحها كلٌ من (Mccarthy , 2015)، (Carr & Boat , 2019) :

١. الاعتماد على المعارف السابقة الموجودة في البنية المعرفية لدى الأطفال؛ لتكوين التعلم ذو المعنى.
٢. تعويد الأطفال على طريقة البحث والتفكير.
٣. الاهتمام بميول واتجاهات كل طفل في عملية التعلم.
٤. ضرورة أن يتعلم كل طفل وفقًا لقدراته واهتماماته.
٥. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
٦. إتاحة الفرصة لكل طفل في اختيار ما يرغب في تعلمه.
٧. خلق القدرة على الاستقلالية والمبادرة لدى الأطفال.
٨. تهيئة البيئة التعليمية التي تخلق العمل الجماعي بين الأطفال.
٩. مراعاة التقييم الشامل في عملية التعلم.

- **خصائص المدخل التفاوضي:**

هناك مجموعة من الخصائص للمدخل التفاوضي أوضحها أرنوت Arnott (2018) ؛ فيما يلي:

١. المعارف والمعلومات السابقة الموجودة لدى المتعلم نقطة الانطلاق؛ لتعلم المعارف والمعلومات الجديدة في بداية كل نشاط من خلال الربط بينهما.
٢. يدار الموقف التدريسى من خلال موقف تفاوضي اجتماعي نشط، قائم على الشراكة بين المعلم والمتعلم؛ لحدوث التعلم ذو المعنى.
٣. دور المتعلم نشط وإيجابي وفعال في عملية التعلم؛ لبناء معرفته بنفسه.
٤. استخدام الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلمين؛ لأحداث التعلم الفعال.
٥. إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن آرائهم؛ لاختيار المحتوى الذي يرغبون فيه.
٦. دور المعلم مرشد ومشارك في الموقف التعليمي من خلال، إعداده للخبرات التعليمية؛ لخلق العمل التعاوني وتنمية الجانب المعرفي.

• **الأهمية التربوية للمدخل التفاوضي في التدريس:**

أكدت العديد من الدراسات كدراسة Mccarthy (2015) ، ودراسة Carr & Boat (2019) على أن المدخل التفاوضي له أهمية تربوية كبيرة في التدريس، وهي:

١. يساعد على زيادة الدافعية للتعلم لدى الأطفال.
٢. تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال.
٣. تكوين مفهوم إيجابي عن الذات، من خلال المشاركة في عملية المناقشة والجدل والتأثر بالآخرين والتأثير فيهم؛ مما يؤدي إلى زيادة تقديره لذاته واحترامها.
٤. تنمية قدرة الأطفال على حل المشكلات بطرق ابتكارية.
٥. تكوين الشخصية المتكاملة للطفل، ببناء الثقة بالنفس في اتخاذ قرارات صحيحة وجديدة في مختلف المواقف.
٦. اتساع وعمق خبرات الأطفال في محتلف مجالات التعلم؛ بحيث تساعد في تطوير مجالات النمو المختلفة لديهم.
٧. تعويد الأطفال على الشعور بالاستقلالية، والاعتماد على أنفسهم.
٨. تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الأطفال.
٩. يمكن الأطفال من بناء المعرفة بأنفسهم، بطريقة استقلالية تقودهم إلى الإبداع في تكوين التعلم ذو المعنى.
١٠. يساعد المعلمات على تهيئة البيئة التعليمية، وطرح الأسئلة، وإعداد المواقف التعليمية؛ التي تمكن الأطفال من الربط بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة المقدمة لهم.

وبناءً على ما سبق، تتضح الأهمية التربوية الكبيرة للمدخل التفاوضي في التدريس، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات على ضرورة استخدامه في

عملية التدريس ومنها؛ دراسة عبيد (٢٠٠٤) ، دراسة زحافة (٢٠١٦) ، دراسة النواصرة (٢٠١٦) ، دراسة درويش (٢٠١٨) ، دراسة أبو الحسن (٢٠١٨) ، دراسة القلعاوي (٢٠١٩) ، دراسة حواس (٢٠١٩) ، دراسة الظفيري (٢٠٢٠) ، دراسة عبد العاطي (٢٠٢٠)، دراسة محمد (٢٠٢٠) ، دراسة علي (٢٠٢٠) ، دراسة عبد الحميد (٢٠٢٢).

- **مراحل التدريس وفقًا للمدخل التفاوضي :**

تسير عملية التعلم والتدريس وفقًا للمدخل التفاوضي في ثلاث مراحل متعاقبة، كما وضحها كلٌ من (Mccarthy , 2015) ، (Arnott , 2018)، (Carr & Boat , 2019) كالتالي:

١. مرحلة الاندماج Engagement:

يتفاعل الأطفال ويندمجوا في إطار الموضوعات المعروضة عليهم للتفاوض، لإبداء الرغبة في دراستها، وادراك الأهداف الخاصة بهذه الموضوعات، مع توضيح قواعد التفاوض؛ لكي يحددوا ما الذي يعرفونه والذي لا يعرفونه ليتعلموه.

٢. مرحلة الاستكشاف Exploration:

يستكشف الأطفال أهم الأفكار المرتبطة بالقضايا والمشكلات المطروحة عليهم، للقيام بإنجاز المهام المطلوبة منهم، ثم إتاحة الفرصة للمناقشة والحوار بين المعلمة والأطفال لما قاموا به.

٣. مرحلة التأمل Reflection :

يتأكد الأطفال من وصولهم لما هو متوقع منهم في هذه المرحلة، من خلال حل التدريبات على كل موضوع، وتقوم المعلمة بتقييم المهام التي قام الأطفال بإنجازها؛ للوصول للنتائج المستهدفة من تعلمهم المهارات المراد تعلمها.

من العرض السابق لمراحل التدريس وفقًا للمدخل التفاوضي، فإنه يتم تقديم المهارات اعتمادًا على الاندماج والاستكشاف والتأمل، وهو ما تم مراعاته في إعداد مراحل برنامج الأنشطة التدريسي للبحث الحالي.

ثانيًا: فن الإتيكيت Etiquette Art :

يعتبر فن الإتيكيت من الفنون الهامة الواجب تعليمها للأطفال في مرحلة مبكرة، بهدف إعداد جيل مكتسبًا لآداب الحياة والسلوكيات الصحيحة التي تساعد على تكوين شخصية أطفال قادرة على التعاملات السوية والسليمة بين الناس وذلك في أي مجتمع يأمل إلى ضبط الحياة الإجتماعية له؛ للوصول إلى التقدم الحضارى لأمته، ومن ثم فإن الاهتمام بالإتيكيت في العصر الحالي يعد من الأهداف الأساسية التي يجب أن تخطط لها جميع المؤسسات التعليمية، لتحقيق الضوابط والسلوكيات والعادات الإيجابية المتوقع من الأطفال القيام بها، وتهيئة الفرص المناسبة لإكساب قواعد السلوك اللائق لإعداد الطفل في ضوء ممارسة قواعد الإتيكيت , Shuli). 2020) .

ولذا؛ أوصت نتائج دراسة العطار (٢٠١٠) على ضرورة تثقيف أطفال الروضة بسلوكيات الاحترام من خلال تصميم أنشطة إتيكيت، في ضوء احتياجاتهم ومتطلباتهم.

- **مفهوم فن الإتيكيت The Concept of Etiquette Art:**

إن كلمة إتيكيت Etiquette إنجليزية من أصل فرنسى، وترى الموسوعة البريطانية أنها تهذيب وتحسين العلاقات مع الآخرين، وحسن التصرف في المعاملات اليومية، ومن ثم حصول الطفل على احترام الذات وتقدير الآخرين له (Zhang , 2011).

ونظرًا لتعدد الرؤى التي تناولت فن الإتيكيت؛ لذا نستعرض فيما يلي بعض المفاهيم الواردة بالأدبيات له:

يعرفه مزيد (٢٠١٧) بأنه:" آداب التعامل والتصرف الخاصة بمعاملة الكبار (الطلب والشكر، المصافحة، وآداب وإعداد المائدة، وتناول بعض الأطعمة)، والتي يستهدف البحث إكسابها لأطفال الروضة مجموعة البحث".

يعرفه جلاجوس Gallegos , et al. (2018) بأنه:" مجموعة من السلوكيات والقواعد والعادات والضوابط الاجتماعية المرتبطة بالسلوكيات البشرية والتصرفات الصحيحة في المواقف المختلفة الحياتية ".

يعرفه شرف (٢٠١٩) بأنه:" مجموعة من الأفعال والأقوال والتعاملات الراقية التي يتعامل بها الطفل في حياته اليومية مثل" إتيكيت الحوار – إتيكيت الملابس– إتيكيت الطعام " لينال احترام ذاته والقبول من الآخرين ".

• أهمية تنمية مهارات فن الإتيكيت لأطفال مرحلة الروضة:

بالرجوع للأدبيات والدراسات السابقة (Huiling, 2019, p 17) ، (Cui,2019, p 24) ، (Shuli, 2020) وجد أن فن الإتيكيت لها أهمية تربوية كبيرة في عمليتي التعليم والتعلم لأطفال مرحلة الروضة، ويمكن توضيحها فيما يلي:

١. زيادة ثقة الأطفال بأنفسهم، بإتباع التصرفات الصحيحة اتجاه الآخرين.
٢. تعليم الأطفال كيفية التعامل باحترام للآخرين، وحسن التعامل والتواصل معهم بأسلوب مهذب.
٣. زيادة إقبال الأطفال على تعلم الكلام والاستماع بشكلٍ صحيحٍ إيجابيٍ.
٤. تنمية التسامح لدى الاطفال بطرق مختلفة.
٥. تنمية الشخصية البناءة للأطفال القادرة على حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية.

٦. تنمية القيم والمباديء الإيجابية لدى الاطفال عن طريق المناقشة والحوار بينهم، بالمشاركة الفعالة.
٧. تنمية روح البساطة، والحماية من الإساءة.
٨. زيادة اهتمام الأطفال باحترام الحريات الشخصية.

في ضوء ما سبق؛ يتضح أهمية تعلم فن الإتيكيت في كل زمان ومكان يتواجد فيه الصغار؛ لخلق جيل قادر على امتلاك العادات الجيدة والأخلاقيات، واحترام الكبار، من خلال زرع الفضيلة في نفوسهم، ومن ثم بناء مجتمع حضاري راقي ومتقدم (سليمان، ٢٠١٣، ص ٣٣).

لذا؛ أوصت دراسة خورشيد (٢٠٢١) على ضرورة تعليم الإتيكيت للأطفال، وتضمينه في المناهج الدراسية لجميع المراحل التعليمية بدءًا من مرحلة ما قبل المدرسة (الطفولة المبكرة).

- **أنواع فن الإتيكيت The Types of Etiquette Art:**

هناك أنواع متعددة لفن الإتيكيت الاجتماعي، ومنها إتيكيت:

١. العلاقات الأسرية.
٢. المظهر الشخصي.
٣. الطعام.
٤. التعامل مع الجيران.
٥. التعامل مع الأصدقاء.
٦. التعامل مع الأطفال والمسنين.
٧. التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
٨. العمل.
٩. التسوق والمناسبات.
١٠. وسائل الاتصال (عبد المحسن، ٢٠١٣، ص ص ١٧ – ٢٠).

ويعني البحث الحالي بفنون الإتيكيت التالية: " فن إتيكيت المحادثة – فن إتيكيت الاستئذان – فن إتيكيت احترام الآخرين– فن إتيكيت تناول الطعام ". ويمكن توضيح كل فن من هذه الفنون بشيءٍ من التفصيل كالتالي:

١. فن إتيكيت المحادثة The Art of Conversation Etiquette :

إن المحادثة فن من الفنون التي لابد من الاهتمام بها في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لذا يمكن توضيح أن تعليم الأطفال آداب وقواعد التحدث مع الآخرين يكون من خلال:

- عدم مقاطعتهم أثناء الحديث.
- حسن الاستماع الجيد لهم.
- استخدام أقوال راقية عند التحدث.
- الإتصال البصرى بين المتحدث والمستمعين.
- الالتزام بالصوت الهاديء.
- البساطة في الحوار.
- الانتظار حتى يأتي الدور للتحدث.
- التواضع أثناء الحديث والإنصات للآخرين والاهتمام بكلامهم (Yaogi , 2019, p 1).

٢. فن إتيكيت الاستئذان The Art of Permission Etiquette Taking:

إن إتيكيت الاستئذان قيمة ضرورية ومتطلب هام في تعويد الأطفال عليه؛ للقيام بالتصرفات الصحيحة في حياته اليومية، ومن آداب الاستئذان الواجب تعليمها لأطفال الروضة، ما يلي:

- مراعاة الهدوء أثناء الطرق على الباب.
- الحرص على عدم الطرق على الباب أكثر من ثلاث مرات.
- الحرص على جعل الاستئذان ثلاث مرات.

- الالتزام بالوقوف بعيدًا عن الباب عند الطرق عليه.
- عدم النظر إلى داخل البيوت أثناء الوقوف أمامه.

(Smagadi, 2018 , p 189)

٣.فن إتيكيت احترام الآخرين The Art of Respecting Others Etiquette :

إن احترام الآخرين هو فن كيفية التعامل مع الكبار؛ لتنشئة أطفال على صفة الاحترام للجميع، والتصرف السليم مع المحيطين بهم، وهناك قواعد يجب تعليمها للأطفال، كالتالي:

- عرض تقديم المساعدة للكبار إذا تتطلب الأمر ذلك، مع احترام أي شخص يتم مقابلته.
- إلقاء التحية على الكبار عند مقابلتهم.
- استخدام ألفاظ مناسبة وراقية أثناء التعامل مع الآخرين.
- الالتزام بثقافة المجتمع المتفق عليها، في ضوء معايير الاحترام.
- إتباع سلوكيات مناسبة، تجعل الآخرين يكونوا انطباعًا إيجابيًا عن أي شخص يتم معاملته.
- عدم رفع الصوت على صوت الكبار.
- عدم نقد الكبار عند التعامل معهم.
- تكوين اتجاهات إيجابية نحو احترام الأشخاص؛ لتعزيز قيمة الاحترام .(Huahua, 2017, p 81)

٤.فن إتيكيت تناول الطعام The Art of food – Etiquette Eating:

إن إتيكيت الطعام سلوك أساسي وضروري في تنشئة الطفل عليه، وذلك لإكسابه التصرفات الاجتماعية الصحيحة أثناء تناول الطعام في المواقف المختلفة، وهناك مجموعة من الآداب والسلوكيات الخاصة بفن إتيكيت الطعام يجب تعليمها لأطفال الروضة، يمكن توضيحها كالتالي:

- تجنب إصدار الصوت عند تناول الطعام وشرب الماء.
- الحرص على إغلاق الفم أثناء مضغ الطعام.
- الحرص على عدم تساقط الطعام على الأرض.
- الحرص على عدم اتساخ الملابس أثناء تناول الطعام.
- الالتزام بالبدء مع الأشخاص المتواجدين عند تناول الطعام في نفس الوقت.
- تجنب اللعب بأدوات الطعام على المنضدة.
- تجنب أخذ الطعام الذي وقع على الأرض.
- تجنب وضع أي شيء خاص ليس له علاقة بالطعام على المنضدة وقت تناول الطعام.
- وضع الكرسي في مكانه بعد الانتهاء من تناول الطعام.

(Xu , et al., 2018, p 129)

الإطار التجريبي للبحث:

أولًا: مادة المعالجة التجريبية :

وتمثلت في إعداد برنامج أنشطة قائم على استخدام المدخل التفاوضي، والتعرف على فاعليته في تنمية بعض مهارات فن الاتيكيت لدى أطفال الروضة؛ لذا اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١. وضع تصور مقترح لبرنامج أنشطة قائم على استخدام المدخل التفاوضي :

بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة، وأسس مرتبطة بنظريات تعليم وتعلم أطفال الروضة، والمداخل التدريسية الحديثة، وطبيعة مهارات فن الاتيكيت، وأسس المدخل التفاوضي، وأسس مهارات فن الاتيكيت، وفي ضوء الاتجاهات والأساليب الحديثة في تعليم وتعلم فن الاتيكيت لطفل

الروضة، وأسس مرتبطة بمتطلبات الحياة المعاصرة في المجتمع المصري، وطبيعة خصائص طفل الروضة، تم وضع برنامج الأنشطة التدريسي القائم على استخدام المدخل التفاوضي التالي:

شكل (١)

يوضح مراحل برنامج الأنشطة التدريسي

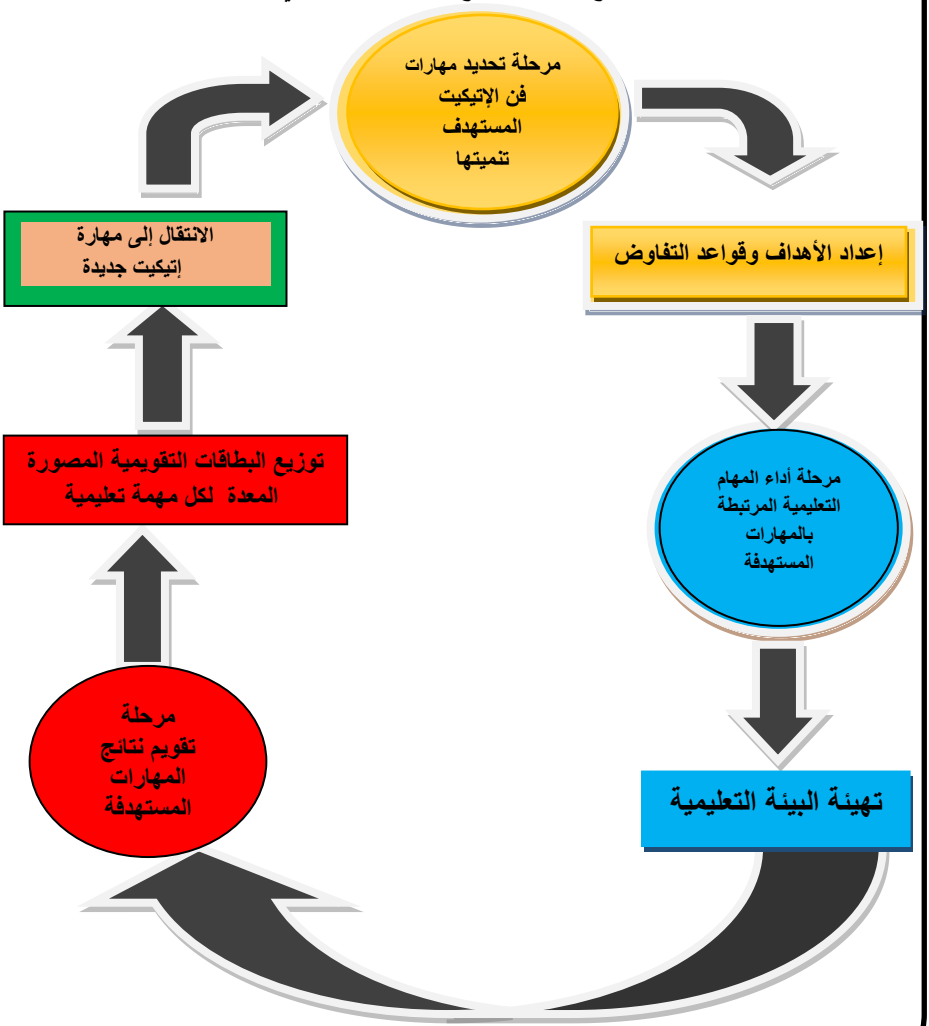

يوضح هذا الشكل (١) مراحل النشاط القائم على المدخل التفاوضي لكل مهارة إتيكيت ودور المعلمة ودور الطفل في هذا النشاط، وهو يتكون من ثلاث مراحل، وفيما يلي شرح تفصيلي لكل مرحلة من مراحل هذا الشكل كالتالي:

المرحلة الأولى: مرحلة تحديد مهارات فن الإتيكيت المستهدف تنميتها:

تقوم هذه المرحلة على مرحلة الاندماج وفقًا للمدخل التفاوضي. ودور المعلمة في هذه المرحلة هو تحديد مهارات فن الإتيكيت المطلوب تعلمها بتقديم المهارة والربط بالخبرات السابقة لديهم، وإعداد الأهداف المتوقع تحقيقها، وتحديد قواعد لعملية التفاوض وضبطها، والتركيز على كل مهارة فرعية من المهارات الرئيسة لفن الإتيكيت، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لهذه المهارات لدى الأطفال.

دور الطفل في هذه المرحلة هو التفاوض والحوار والمناقشة حول المهارات المستهدف دراستها؛ لتفاعلهم وليدرك الأطفال معرفتهم المسبقة لهذه المهارات أو عدم معرفتهم بها لكي يتعلموها.

المرحلة الثانية: مرحلة أداء المهام التعليمية المرتبطة بالمهارات:

تقوم هذه المرحلة على مرحلة الاستكشاف وفقًا للمدخل التفاوضي. ودور المعلمة في هذه المرحلة هو إرشاد وتوجيه الأطفال إلى ما يجب تحقيقه في النشاط، بتهيئة بيئة تعليمية يسودها التعاون واحترام الرأي والرأي الآخر، وتشجيع الأطفال على المشاركة مع بعضهم البعض.

دور الطفل في هذه المرحلة هو استكشاف المهارات المستهدفة؛ بهدف أداء المهام التعليمية المطلوبة منه في المهارة المحددة، سواء بشكلٍ فرديٍ أو تعاونيٍ، مع الالتزام بقواعد التفاوض التي تم تحديدها مسبقًا.

المرحلة الثالثة: مرحلة تقويم نتائج المهارات المستهدفة:

تقوم هذه المرحلة على مرحلة التأمل وفقًا للمدخل التفاوضي. ودور المعلمة في هذه المرحلة هو تقييم الأطفال عن طريق توزيع البطاقة التقويمية المرتبطة بمهارة فن الإتيكيت المستهدفة، وطرح أسئلة توضح الفهم والاستيعاب لما تم تعلمه، وعرض مواقف تعليمية حياتية يختار منها السلوك الصحيح.

دور الطفل في هذه المرحلة هو حل جميع الأنشطة المقدمة إليه والمتمثلة في البطاقات التقويمية المصورة، وأيضًا التأمل في المواقف المعروضة عليه؛ للتأكد من فهم واستيعاب مهارات فن الإتيكيت وتطبيقها في مواقف مختلفة جديدة.

جدول (٢)
يوضح مراحل برنامج الأنشطة التدريسي المستخدم ودور المعلمة ودور الطفل في كل مرحلة

مراحل برنامج الأنشطة التدريسي	دور المعلمة	دور الطفل
المرحلة الأولى: مرحلة تحديد مهارات فن الإتيكيت المستهدف تنميتها.	- تحديد مهارات فن الإتيكيت المطلوب تعلمها. - إعداد الأهداف المتوقع تحقيقها. - تحديد قواعد لعملية التفاوض وضبطها. - التركيز على كل مهارة فرعية من المهارات الرئيسة لفن الإتيكيت.	- التفاوض والحوار والمناقشة حول المهارات المستهدف دراستها.

مراحل برنامج الأنشطة التدريسي	دور المعلمة	دور الطفل
المرحلة الثانية: مرحلة أداء المهام التعليمية المرتبطة بالمهارات.	- إرشاد وتوجيه الأطفال إلى ما يجب تحقيقه في النشاط. - تهيئة بيئة تعليمية يسودها التعاون واحترام الرأي والرأي الآخر. - تشجيع الأطفال على المشاركة مع بعضهم البعض.	- استكشاف المهارات المستهدفة. - أداء المهام التعليمية المطلوبة منه في المهارة المحددة. - الالتزام بقواعد التفاوض التي تم تحديدها مسبقًا.
المرحلة الثالثة: مرحلة تقويم نتائج المهارات المستهدفة.	- تقييم الأطفال عن طريق توزيع البطاقة التقويمية المرتبطة بمهارة فن الإتيكيت المستهدفة. - طرح أسئلة توضح الفهم والاستيعاب لما تم تعلمه. - عرض مواقف تعليمية حياتية يختار منها السلوك الصحيح.	- حل جميع الأنشطة المقدمة إليه والمتمثلة في البطاقات التقويمية المصورة. - التأمل في المواقف المعروضة عليه.

٢. إعداد الأنشطة، ودليل معلمة الروضة، وبطاقات تقويمية لطفل الروضة، وفق برنامج الأنشطة التدريسي:

- **تحديد مهارات فن الإتيكيت:**

تم تحديد بعض مهارات فن الإتيكيت وهي كالتالي (مهارة فن إتيكيت المحادثة – مهارة فن إتيكيت الاستئذان – مهارة فن إتيكيت احترام الآخرين – مهارة فن إتيكيت تناول الطعام)، وتم اختيار هذه المهارات لمناسبتها لأطفال الروضة، وأهميتها لهم في مرحلة رياض الأطفال، ولتطبيقها واستخدامها في مشكلات ومواقف حقيقية في البيئة الخارجية، مما قد يسهم في تنمية مهارات فن الإتيكيت لديهم.

- **إعداد الأنشطة ودليل المعلمة وبطاقات تقويمية لطفل الروضة:**

تم إعداد مجموعة من أنشطة فن الإتيكيت وفق برنامج الأنشطة التدريسى لأطفال الروضة (المستوى الثاني) شملت (٢٠) نشاطًا، بحيث تم تناول كل مهارة من المهارات السابقة وفق مراحل النشاط التدريسي القائم على المدخل التفاوضي، وتضمن كل نشاط (اسم النشاط – الأهداف الإجرائية – الزمن – المكان – المواد والأدوات – مراحل النشاط التدريسي القائم على المدخل التفاوضي – التقويم)، وكل نشاط من الأنشطة تم تقديمه حسب طبيعة كل مهارة من مهارات فن الإتيكيت المراد تنميتها لأطفال الروضة.

- **تم إعداد دليل لمعلمة الروضة للاسترشاد به في تدريس الأنشطة المعدة وفق برنامج الأنشطة التدريسي وقد تضمن ما يلي:**

أ. الهدف من دليل المعلمة.

ب. نبذة مختصرة عن المدخل التفاوضي ومهارات فن الإتيكيت.

ج. مراحل التدريس وفق برنامج الأنشطة التدريسي ، مع توضيح دور المعلمة ودور الطفل في كل مرحلة من المراحل المقترحة.
د. إرشادات للمعلمة عن كيفية تنفيذ الأنشطة باستخدام برنامج الأنشطة التدريسي.
هـ. الأنشطة المعدة وفق مراحل برنامج الأنشطة التدريسي.
و. تقديم بطاقات تقويمية لطفل الروضة عقب كل نشاط.

وقد تم عرض دليل معلمة الروضة على مجموعة من الأساتذة في مجال المناهج وطرق التدريس، ورياض الأطفال للتحقق من مناسبة الأنشطة المعدة لطفل الروضة وملائمتها للأهداف، وتوافقها مع مراحل البرنامج التدريسي ، وقد تم عمل التعديلات وأصبح الدليل جاهزًا للاستخدام بصورة نهائية.

ثانيًا :إعداد أدوات القياس:

وتمثلت في أداة القياس التالية:

- اختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت لأطفال الروضة (إعداد/ الباحثة).

مبررات إعداد اختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة:

أ. تيسير إجراءات قياس بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة؛ حيث إنه من خلال هذا الاختبار تقاس كل مهارة إتيكيت على حدة، ومن ثم يتم التعرف والتأكد من تنمية هذه المهارة عند الطفل.
ب. تقديم أداة تساعد على قياس وتقييم مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة؛ حيث إنه اختبار مواقف مصور يناسب المستوى العمري والعقلي لأطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال (٥ - ٦) سنوات.

وفيما يلي عرض لكيفية إعداد تلك الأداة:

مر بناء اختبار المواقف المصور بالخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من الاختبار:

هدف اختبار المواقف المصور إلى قياس بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة – المستوى الثاني من رياض الأطفال (٥ – ٦) سنوات.

٢. وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من (٢٠) مفردة بحيث تغطى مهارات فن الإتيكيت الرئيسة (مهارة فن إتيكيت المحادثة – مهارة فن إتيكيت الاستئذان – مهارة فن إتيكيت احترام الآخرين – مهارة فن إتيكيت تناول الطعام)، وكذلك مهارات فن الإتيكيت الفرعية المتضمنة بها.

٣. صياغة مفردات الاختبار:

تم اختيار نوع الاختبار المواقف المصور؛ ليناسب المستوى العمري والعقلي لأطفال الروضة، ووفقًا لطبيعة البحث، وقد تم صياغة مفردات الاختبار في شكل مواقف مصورة؛ غطت مهارات فن الإتيكيت الأساسية والفرعية المستهدف تنميتها، وتكون كل موقف من ثلاث بدائل مصورة، يختار الطفل بديل واحد فقط، لذا فقد اعتمد الاختبار على مفردات اختبارية مصورة، وقد رُوعي الآتي:

أ. أن تكون مفردات كل موقف محددة وواضحة لأطفال الروضة.

ب. أن تكون مواقف الاختبار خالية من أي غموض أو تحمل أكثر من معنى.

ج. أن يحدد المطلوب من كل سؤال بلغة سهلة.

د. أن تكون البدائل متجانسة الطول مع عدم تمييز الإجابات الصحيحة بطولها أو قصرها.
هـ.الإجابات الصحيحة مرتبة ترتيبًا عشوائيًا بين بقية البدائل.
ودرجة كل مهارة إتيكيت (٥) درجات، وكانت الدرجة الكلية للاختبار ككل من (٢٠) درجة، وقد تكون الاختبار من (٢٠) سؤالاً.

٤. صياغة تعليمات الاختبار:

تمت صياغة التعليمات التي تضمنت الهدف من الاختبار، وكيفية تطبيق الاختبار، وراعت فيها الوضوح والبساطة؛ بما يضمن سهولة ودقة استخدام القائم بالتطبيق للاختبار، لذا فقد صاغت الباحثة تعليمات الاختبار التي توضح للطفل كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار، من خلال عرض مجموعة من المواقف المصورة على الطفل يطلب منه الآتي:
أ. الاستماع لكل موقف جيدًا عندما تقوم المعلمة بقراءته.
ب. اختيار بديل واحد فقط لكل موقف مصور.
ج. الإجابة على جميع الأسئلة.
وتم وضع جدول يتم فيه رصد درجات الطفل على كل سؤال من أسئلة الاختبار من قبل المعلمة.

٥. صدق الاختبار:

تم الاعتماد على صدق المحكمين فبعد إعداد الاختبار في صورته الأولية، تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال رياض الاطفال، وذلك بهدف إبداء الرأي في مدى:
أ. وضوح المواقف المصورة المعبرة عن مهارات الإتيكيت (مدى إنقرائية الصور).
ب.ارتباط الموقف المصور بمهارة الإتيكيت المستهدف التعبير عنها.

ج. مناسبة الصورة وحجمها.
د. وضوح الصور بالنسبة لطفل الروضة
وذلك من خلال إعداد جدول معد لذلك الغرض.

وفي ضوء آراء السادة المحكمون تم الآتي:

- إعادة بعض الصياغات اللغوية لبعض الأسئلة.
- استبدال بعض الصور غير الواضحة لبعض الأسئلة.
- التعديل في ترتيب بعض المواقف؛ لتتناسب مع ترتيب المهارات.

وفيما عدا ذلك، أقر السادة المحكمون بصلاحية الاختبار للتطبيق.

٦. التجربة الاستطلاعية للاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت لأطفال الروضة في صورته الأولية على عينة قوامها (١٧) طفلًا وطفلةً من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال (٥ – ٦) سنوات، بمدرسة النيل الرسمية للغات بمحافظة الإسماعيلية؛ اعتبارًا من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١٠/٩م، وحتى يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٢/١٠/١٧م، وذلك بهدف:

أ. التعرف على وضوح مواقف الاختبار، وتسجيل الملاحظات؛ لأخذها في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للاختبار.

ب. حساب ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ* والتي تسمى بمعامل ثبات ألفا Alpha ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ٩١ ، وهي قيمة دالة إحصائيًا

*** تم إجراء جميع المعالجات الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS.**

مما يعد مؤشرًا على ثبات الاختبار، بمعنى أن اختبار قياس بعض مهارات فن الإتيكيت المصور لأطفال الروضة يتمتع بثباتٍ عالٍ.

ج. حساب زمن الاختبار:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن جميع مفردات الاختبار؛ وذلك بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول خمس أطفال، وآخر خمس أطفال في الانتهاء من الإجابة عن الاختبار، وقد وجد أن الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار = ٦٠ دقيقة.

٧. الاختبار في صورته النهائية:

تكونت الصورة النهائية لاختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت لأطفال الروضة من (٢٠) سؤالاً.

إجراءات البحث التجريبية:

تم اتباع المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي المعروف، باسم تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، بالنسبة لمتغير تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت؛ وذلك لقياس أداء أطفال الروضة (مجموعة البحث)، حيث أنه الأنسب للبحث الحالي.

وفيما يلي عرض لما اتبع من إجراءات:

أولاً: الإعداد لتطبيق تجربة البحث:

- **تحديد متغيرات البحث:**

١. **المتغير المستقل:** ويتمثل في برنامج أنشطة قائم على استخدام المدخل التفاوضي.

٢. **المتغير التابع ويتمثل في:**

مهارات فن الإتيكيت ⟵ فتري متصل

- **تحديد التصميم التجريبي والأسلوب الإحصائي المناسب:**

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي ذات القياس القبلي، والبعدي والذي يمكن تمثيله بالشكل التالي:

شكل (٢)

مخطط التصميم التجريبي لمتغيرات البحث

الاختبار الإحصائي:

اختبار "ت" للمجموعة الواحدة هو الاختبار الأنسب؛ لإيجاد دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال الروضة (مجموعة البحث) على اختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت.

- **اختيار مجموعة البحث:**

تم اختيار مجموعة االبحث من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال أعمار ما بين (٥-٦) سنوات، بمدرسة ٢٤ أكتوبر الرسمية للغات بمحافظة الاسماعيلية، وقوام تلك المجموعة (٣٥) خمس وثلاثون طفلًا وطفلةً.

ثانيًا: تطبيق تجربة البحث:

- تطبيق اختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت لأطفال الروضة قبليًا على أطفال الروضة (مجموعة البحث).

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار فرديًا على مجموعة البحث قبليًا؛ وقد تم تطبيق الاختبار اعتبارًا من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١٠/٢٣ م ، وحتى يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٢/١٠/٣١ م، وقد تم تهيئة الأطفال (مجموعة البحث) لتطبيق الاختبار عليهم، وبعد الانتهاء من التطبيق القبلي للاختبار، تم رصد الدرجات، وإجراء اختبار "ت" للمجموعة الواحدة، في قياس بعض مهارات فن الإتيكيت، قبل تطبيق برنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي.

- تطبيق برنامج الأنشطة التدريسي القائم على استخدام المدخل التفاوضي على أطفال الروضة (مجموعة البحث).

تدريس برنامج الأنشطة القائم على المدخل التفاوضي على مجموعة البحث:

- في بداية التطبيق تم الاجتماع مع المعلمة التي ستقوم بالتدريس لمجموعة البحث، وتم توضيح الهدف من البحث، وشرح برنامج الأنشطة للمعلمة التي ستقوم بالتدريس لمجموعة البحث، وإعطائها دليل المعلمة، وشرح كيفية التدريس بالمدخل التفاوضي، وكذلك تم تقديم الأدوات والخامات التي تحتاجها المعلمة في التدريس، وتدريب المعلمة على كيفية استخدام الدليل المعد لذلك الغرض.
- بدأت التجربة الأساسية للبحث، اعتبارًا من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١١/٦ م ، وحتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/١٢/١ ، حيث تم تدريس خمس أنشطة أسبوعيًا للمهارة الواحدة؛ وبذلك استغرق تطبيق أنشطة البرنامج أربعة أسابيع.
- تم ترتيب جلوس مجموعة البحث بالشكل الذي يسمح بالتدرريس الفعال، ومن ثم تعاون الأطفال مع بعضهم في أداء المهام المطلوبة منهم.
- اتبعت المعلمة مراحل البرنامج مع أطفال الروضة (مجموعة البحث).

وفيما يلي عرض لأهم ملاحظات المعلمة أثناء تطبيق برنامج الأنشطة االتدريسي ، والتي أكدت على فاعلية البرنامج، فيما يلي:

- انجذاب الأطفال إلى المشاركة الإيجابية في الأنشطة، والتأمل في مهارات فن الإتيكيت.
- رغبة الأطفال في طرح الأسئلة والاستفسار وإبداء الرأي في بعض المهارات.
- زيادة دافعية الأطفال للتعلم من خلال أداء المهام التعليمية المرتبطة بالمهارات.
- اندماج الأطفال في المهارات ساعدهم على الربط بالخبرات السابقة.
- استمتاع الأطفال بمهارات الإتيكيت الموجودة في أنشطة البرنامج، مع شعورهم بالسعادة.
- إقبال الأطفال وزيادة حماسهم وتفاعلهم على مدار تطبيق البرنامج التدريسى.
- زيادة رغبة الأطفال في استكمال مهارات فن الإتيكيت بأنشطة البرنامج القائم على المدخل التفاوضي.
- تطوير أداء الأطفال من خلال تطبيق مهارات فن الإتيكيت في مواقف مختلفة جديدة.

- **تطبيق اختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت لأطفال الروضة بعديًا على أطفال الروضة (مجموعة البحث):**

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار فرديًا على مجموعة البحث بعديًا؛ وقد تم تطبيق الاختبار اعتبارًا من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١٢/٤ م ، وحتى يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٢/١٢/١٢ م ، وقد تم تهيئة الأطفال (مجموعة البحث) لتطبيق الاختبار عليهم.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرض ومناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالتحقق من التأثير الفعال لبرنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي لتنمية بعض مهارات فن الاتيكيت لدى أطفال الروضة؛ والتي تم التحقق منها من خلال:

إجراء المعالجات الإحصائية * باستخدام الآتي:

أ. دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة.
ب. حجم التأثير بدلالة مؤشر مربع إيتا ($2\ \eta$) للفرق الدال بين المتوسطين.

١. نتائج اختبار صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول للبحث على أنه:

" **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال الروضة مجموعة البحث، في التطبيقين القبلي والبعدي،لاختبار قياس بعض مهارات فن الإتيكيت لمهارة المحادثة، لصالح التطبيق البعدي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي؛ لاختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت حول مهارة " فن إتيكيت المحادثة " وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٣):

* تم إجراء جميع المعالجات الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS بواسطة الحاسب الآلي.

جدول (٣)

جدول يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث حول مهارة " فن إتيكيت المحادثة "

اختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت		العينة ن = ٣٥		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		المتوسط	الانحراف المعياري		
فن إتيكيت المحادثة	القياس القبلي	0,4000	0,49705	47,940	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	القياس البعدي	4,9429	0,23550		

توضح بيانات الجدول (٣) أنه قد تحققت صحة الفرض الأول للبحث عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، لصالح التطبيق البعدي.

قامت الباحثة بحساب حجم التأثير Effect Size (الدلالة العملية) لبرنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي لتنمية مهارة فن إتيكيت المحادثة؛ باستخدام مؤشر مربع إيتا (η^2) ، كما يتضح بالجدول (٤):

جدول (٤)

جدول يوضح نتائج حساب حجم التأثير لبرنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي لتنمية مهارة " فن إتيكيت المحادثة "

اختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت	قيمة " ت^2 "	درجات الحرية	قيم η^2	مستوى حجم التأثير
فن إتيكيت المحادثة	2,298.2436	34	98	كبير

يتضح من بيانات الجدول (٤) أن لبرنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي حجم تأثير كبير لتنمية مهارة فن إتيكيت المحادثة لدى أطفال مجموعة البحث؛ وعلى ذلك فقد تحققت صحة الفرض الأول.

- **مناقشة وتفسير نتائج صحة الفرض الأول:**

أثبتت نتائج البحث فاعلية برنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي في تنمية مهارة فن إتيكيت المحادثة لدى أطفال مجموعة البحث؛ وهو ما يتفق مع نتائج دراسات (Mccarthy , 2015) ، (Arnott , 2018)، (Carr & Boat , 2019).

ويمكن إرجاع تلك النتائج للأسباب التالية:

١. فاعلية وتنشيط التعلم، وذلك من خلال إعداد مواقف تعليمية لفن الإتيكيت، اعتمادًا على المناقشة والمشاركة التي تدعم قدرة الأطفال على تفسير هذه المواقف، مما ساعد الأطفال على تعزيز المنافسة والمشاركة الإيجابية ؛ رغبة للوصول لأعلى مستوى في الإجابة على كل الأسئلة.
٢. زيادة دافعية الأطفال نحو التعلم خلق لديهم رغبة قوية في دراسة المهارات، واستخدامها في مواقف حياتية مختلفة؛ مما ساعد في اكتساب الأطفال وظيفية هذه المهارات في حياتهم.
٣. تعميق فهم الطفل للمهارة؛ من خلال ممارسة هذه المهارة بالاعتماد على أسس المدخل التفاوضي الأمر الذي أدى إلى استبقاء الخبرات في ذاكرته بصورة يسهل التعامل معها وعدم نسيانها، الأمر الذي ساهم في ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة، وهذا يجعل التعلم ذا معنى.

٢. نتائج اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للبحث على أنه:

" **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال الروضة مجموعة البحث، في التطبيقين القبلي والبعدي، لاختبار قياس بعض مهارات فن الإتيكيت لمهارة الاستئذان، لصالح التطبيق البعدي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي؛ لاختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت حول مهارة " فن إتيكيت الاستئذان" وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٥):

جدول (٥)

جدول يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث حول مهارة " فن إتيكيت الاستئذان"

اختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت		العينة ن = ٣٥		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		المتوسط	الانحراف المعياري		
فن إتيكيت الاستئذان	القياس القبلي	0,2857	0,45835	57,210	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	القياس البعدي	4,9429	0,23550		

توضح بيانات الجدول (٥) أنه قد تحققت صحة الفرض الثاني للبحث عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، لصالح التطبيق البعدي.

قامت الباحثة بحساب حجم التأثير Effect Size (الدلالة العملية) لبرنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي لتنمية مهارة فن إتيكيت الاستئذان؛ باستخدام مؤشر مربع إيتا (η^2) ، كما يتضح بالجدول (٦):

جدول (٦)

جدول يوضح نتائج حساب حجم التأثير لبرنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي لتنمية مهارة " فن إتيكيت الاستئذان"

اختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت	قيمة " ت^2 "	درجات الحرية	قيم η^2	مستوى حجم التأثير
فن إتيكيت الاستئذان	3,272.9841	34	99	كبير

يتضح من بيانات الجدول (٦) أن لبرنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي حجم تأثير كبير لتنمية مهارة فن إتيكيت الاستئذان لدى أطفال مجموعة البحث؛ وعلى ذلك فقد تحققت صحة الفرض الثاني.

- **مناقشة وتفسير نتائج صحة الفرض الثاني:**

أثبتت نتائج البحث فاعلية برنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي في تنمية مهارة فن إتيكيت الاستئذان لدى أطفال مجموعة البحث؛ وهو ما يتفق مع نتائج دراسة كلٍ من (عبيد ،٢٠٠٤) ، (عبد العاطي ،٢٠٢٠).

ويمكن إرجاع تلك النتائج للأسباب التالية:

١. توظيف الأساس الفلسفي للمدخل التفاوضي في إعداد المراحل التي تم تطبيقها مع الأطفال، بشكلٍ جيدٍ مكَّن الأطفال من ممارسة المهارة في مواقف حياتية مختلفة.

٢. تقسيم جميع الأطفال إلى مجموعات عمل تعاونية لتنفيذ المهام المطلوبة منهم بشكل جيد، مكنهم من اكتساب المهارات من خلال الممارسة الفعلية لها.

٣. تشجيع الأطفال على التفكير التأملى من خلال طرح أسئلة تأملية بفن إتيكيت الاستئذان، ساعدهم على تبادل الخبرات بشكل فعال.

٣. نتائج اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للبحث على أنه:

" **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال الروضة مجموعة البحث، في التطبيقين القبلي والبعدي، لاختبار قياس بعض مهارات فن الإتيكيت لمهارة احترام الآخرين، لصالح التطبيق البعدي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي؛ لاختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت حول مهارة " فن إتيكيت احترام الآخرين" وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٧):

جدول (٧)

جدول يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث حول مهارة " فن إتيكيت احترام الآخرين"

اختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت		العينة ن = ٣٥		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		المتوسط	الانحراف المعياري		
فن إتيكيت احترام الآخرين	القياس القبلي	0,0857	0,28403	89,542	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	القياس البعدي	4,9714	0,16903		

توضح بيانات الجدول (٧) أنه قد تحققت صحة الفرض الثالث للبحث عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، لصالح التطبيق البعدي.

قامت الباحثة بحساب حجم التأثير Effect Size (الدلالة العملية) لبرنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي لتنمية مهارة فن إتيكيت احترام الآخرين؛ باستخدام مؤشر مربع إيتا (η^2) ، كما يتضح بالجدول (٨):

جدول (٨)

جدول يوضح نتائج حساب حجم التأثير لبرنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي لتنمية مهارة " فن إتيكيت احترام الآخرين"

اختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت	قيمة " ت^2 "	درجات الحرية	قيم η^2	مستوى حجم التأثير
فن إتيكيت احترام الآخرين	8,017.769764	34	99	كبير

يتضح من بيانات الجدول (٨) أن لبرنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي حجم تأثير كبير لتنمية مهارة فن إتيكيت احترام الآخرين لدى أطفال مجموعة البحث؛ وعلى ذلك فقد تحققت صحة الفرض الثالث.

- **مناقشة وتفسير نتائج صحة الفرض الثالث:**

أثبتت نتائج البحث فاعلية برنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي في تنمية مهارة فن إتيكيت احترام الآخرين لدى أطفال مجموعة البحث؛ وهو ما يتفق مع نتائج دراسة كلٍ من (Gates, 2016)، (Arnott , 2018).

ويمكن إرجاع تلك النتائج للأسباب التالية:

١. الاهتمام بكيفية استخدام المهارات والتركيز على وظيفتها، أسهم في أداء الأطفال للمهام التعليمية المطلوبة منهم في المهارة المحددة.
٢. زيادة المناقشات التأملية بين الأطفال، شجعهم على طرح الأسئلة، وزاد من تركيزهم أثناء تعلم مهارة احترام الآخرين.

٣. تفاعل الأطفال مع محتوى مهارة احترام الآخرين، ساعدهم على زيادة فاعليتهم لعملية التعلم، ومن ثم زيادة دافعيتهم نحو تعلم هذه المهارة.

٤. نتائج اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع للبحث على أنه:

" **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال الروضة مجموعة البحث، في التطبيقين القبلي والبعدي، لاختبار قياس بعض مهارات فن الإتيكيت لمهارة تناول الطعام، لصالح التطبيق البعدي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي؛ لاختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت حول مهارة " فن إتيكيت تناول الطعام" وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٩):

جدول (٩)

جدول يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث حول مهارة " فن إتيكيت تناول الطعام"

اختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت		العينة ن = ٣٥		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		المتوسط	الانحراف المعياري		
فن إتيكيت تناول الطعام	القياس القبلي	0,2000	0,40584	66,257	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	القياس البعدي	4,9714	0,16903		

توضح بيانات الجدول (٩) أنه قد تحققت صحة الفرض الرابع للبحث عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، لصالح التطبيق البعدي.

قامت الباحثة بحساب حجم التأثير Effect Size (الدلالة العملية) لبرنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي لتنمية مهارة فن إتيكيت تناول الطعام؛ باستخدام مؤشر مربع إيتا (η^2) ، كما يتضح بالجدول (١٠):

جدول (١٠)

جدول يوضح نتائج حساب حجم التأثير لبرنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي لتنمية مهارة " فن إتيكيت تناول الطعام"

اختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت	قيمة " ت^2 "	درجات الحرية	قيم η^2	مستوى حجم التأثير
فن إتيكيت تناول الطعام	4,389.990049	34	99	كبير

يتضح من بيانات الجدول (١٠) أن لبرنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي حجم تأثير كبير لتنمية مهارة فن إتيكيت تناول الطعام لدى أطفال مجموعة البحث؛ وعلى ذلك فقد تحققت صحة الفرض الرابع.

- **مناقشة وتفسير نتائج صحة الفرض الرابع:**

أثبتت نتائج البحث فاعلية برنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي في تنمية مهارة فن إتيكيت تناول الطعام لدى أطفال مجموعة البحث؛ وهو ما يتفق مع نتائج دراسات (Mccarthy , 2015)، (Smagadi, 2018) ، (Carr & Boat , 2019).

ويمكن إرجاع تلك النتائج للأسباب التالية:

١. تقديم مهارة تناول الطعام في صورة استنتاجات تأملية، ساعدت على التشويق وفهم محتوى هذه المهارة.

٢. الاستمتاع بالتعلم وإظهار فهمه لمهارة تناول الطعام ساعدت على الشعور بالفرحة والإنجازات مع الأقران، ومن ثم أصبحت هذه المهارة أكثر ثباتًا.
٣. إتاحة الفرصة لكل الأطفال أن يتعلموا كيفية بناء المعرفة بأنفسهم، بطريقة تقودهم إلى الابتكار في تكوين التعلم ذو المعنى.

٥. نتائج اختبار صحة الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس للبحث على أنه:

" **برنامج الأنشطة القائم على المدخل التفاوضي له تأثير إيجابي كبير على تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي؛ لاختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت حول بعض مهارات فن الإتيكيت، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١١):

جدول (١١)

جدول يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث حول بعض مهارات فن الإتيكيت

اختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت		العينة ن = ٣٥		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		المتوسط	الانحراف المعياري		
بعض مهارات فن الإتيكيت	القياس القبلي	0,4571	0,70054	164,316	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	القياس البعدي	19,9143	0,28403		

توضح بيانات الجدول (١١) أنه قد تحققت صحة الفرض الخامس للبحث عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، لصالح التطبيق البعدي.

قامت الباحثة بحساب حجم التأثير Effect Size (الدلالة العملية) لبرنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي لتنمية بعض مهارات فن الإتيكيت؛ باستخدام مؤشر مربع إيتا (η^2) ، كما يتضح بالجدول (١٢):

جدول (١٢)

جدول يوضح نتائج حساب حجم التأثير لبرنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي لتنمية بعض مهارات فن الإتيكيت

اختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت	قيمة " ت^2 "	درجات الحرية	قيم η^2	مستوى حجم التأثير
بعض مهارات فن الإتيكيت	26,999.747856	34	99	كبير

يتضح من بيانات الجدول (١٢) أن لبرنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي حجم تأثير كبير لتنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال مجموعة البحث؛ وعلى ذلك فقد تحققت صحة الفرض الخامس.

- **مناقشة وتفسير نتائج صحة الفرض الخامس:**

أثبتت نتائج البحث فاعلية برنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال مجموعة البحث.

ويمكن إرجاع تلك النتائج للأسباب التالية:

١. إعداد مراحل البرنامج بطريقة بسيطة وسهلة تضمنت الاندماج والاستكشاف والتأمل بشكل يتناسب مع اهتمامات الأطفال، ومن زيادة فاعليتهم في المواقف التعليمية، لذا مكن الأطفال من اكتساب المهارات وكيفية تطبيقها على مواقف مشابهة أخرى.

٢. توفير أنشطة مختلفة لمهارات فن الإتيكيت وفقًا لاحتياجات الأطفال، ساعدت على تقديم المحتوى التعليمي بشكل مثير، نظرًا لتقديم هذا المحتوى باستخدام المدخل التفاوضي الأمر الذي أدى إلى تثبيت المعارف والمعلومات لديهم.

٣. استخدام التأمل يراعي أن كل طفل يتعلم وفق أسلوب التعلم المفضل لديه، واكسابه الثقة بنفسه.

٤. تقديم الخبرات الجديدة وربطها بالخبرات السابقة ساهم في بناء وترسيخ المعلومات في ذهن كل طفل؛ مما شجع الأطفال على المشاركة الإيجابية أثناء عرض مراحل المدخل التفاوضي.

٥. تشجيع الأطفال على إعطاء معنى على موقف الإتيكيت أسهم في فاعلية التعلم واندماجهم فيه؛ مما ساعد على تقديم تفسيرات تأملية ومناقشات لهذا الموقف، ومن ثم زاد من الشعور بالاستمتاع بتعلم مواقف فن الإتيكيت.

٦. الاعتماد على التغذية الراجعة عقب استجابات الأطفال المختلفة، أسهمت في تثبيت المعرفة والاستجابات الصحيحة لديهم.

٧. التركيز على أداء الأطفال للمهام التعليمية المطلوبة منهم في البطاقات التقويمية، والتأمل في المواقف مكنهم من استخدام وتطبيق مهارات فن الإتيكيت في مواقف مختلفة جديدة.

وفي ضوء ما سبق فإن نتائج البحث الحالي تشير إلى:

التأثير الفعال لبرنامج الأنشطة القائم على استخدام المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة (مجموعة البحث).

التوصيات والمقترحات:

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج؛ تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية:

١. تضمين مهارات فن الإتيكيت ضمن مقرر متعدد التخصصات (اكتشف)؛ لتدريسها في مرحلة رياض الأطفال

٢. الاستفادة من اختبار المواقف المصور الذي أعده البحث الحالي، في متابعة نمو أطفال الروضة في مهارات فن الإتيكيت.

٣. تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء دراستهن في كليات التربية على استخدام المدخل التفاوضي في التدريس للأطفال.

٤. عقد ورش عمل لمعلمات رياض الأطفال وتدريبهن على استخدام برنامج الأنشطة المقترح في تدريس مهارات فن الإتيكيت لأطفال الروضة.

٥. تشجيع معلمات رياض الأطفال على استخدام مداخل التدريس المتعددة القائمة على نظريات التعلم التي تراعى الفروق الفردية بين الأطفال.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي؛ تقترح الباحثة إجراء البحوث المستقبلية التالية:

١. استخدام برنامج تدريبي قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة.

٢. إجراء دراسة مشابهة تبحث في استخدام برنامج الأنشطة المقترح القائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات أخرى لدى أطفال الروضة

٣. تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة باستخدام المدخل التفاوضي.

٤. برنامج تدريبى قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة.
٥. إعداد برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة على التدريس في ضوء المدخل التفاوضي.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أبو الحسن، أحمد إبراهيم أحمد (٢٠١٨). فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس مادة الفلسفة لتنمية بعض مهارات التنوير العقلى واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، (٣٥)، ص ص ١٣-٥٢.

الحسيناوي، عماد حسين سعود (٢٠٢١). برامج التدريب العملى وتأثيرها في فن إتيكيت خدمة الأطعمة: دراسة تطبيقية في فنادق الدرجة الممتازة في مدينة بغداد، *مجلة الإدارة والاقتصاد*، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، (١٢٧)، ص ص ٢٦٢-٢٧٨.

العطار، نيللى محمد سعد زكريا (٢٠١٠). دور أنشطة الموسيقى في تثقيف طفل الروضة ببعض سلوكيات الإتيكيت، *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٢(٥)، ص ص ١٥٧-٢٣٨.

القلعاوي، عبد المعز محمد إبراهيم حسن (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي لتنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعى لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (١١٦)، ص ص ٢١٥-٢٥٦.

الظفيري، محمد دهيم (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت، *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، كلية التربية، جامعة الكويت، ١٧(٢)، ص ص ٤٥٢-٤٩٤.

النواصرة، عمر جمال موسى (٢٠١٦). *توظيف المدخل التفاوضي في تدريس مبحث التربية الوطنية والمدنية وأثره في تحصيل طلبة الصف العاشر وتنمية مهاراتهم الاجتماعية في الأردن*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك.

حنفي، نورهان نصر (٢٠٢٢). أثر استخدام فيديوهات اليوتيوب في تنمية بعض فنون الإتيكيت لأطفال الروضة، *مجلة كلية التربية*، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ، ٢(١٠٧)، ص ص ٢٢٧-٢٤٥.

حواس، نجلاء يوسف يوسف (٢٠١٩). تصور مقترح قائم على أسلوب المدخل التفاوضي لعلاج العسر الحوارى لطالبات السنة التحضيرية بقسم اللغة العربية كلية التربية. *المجلة العلمية لكلية التربية*، كلية التربية، جامعة اسيوط، ٣٥ (١١)، ص ص ٢٣٤ -٢٥٦.

خورشيد، عصمت مصباح يوسف (٢٠٢١). تطبيقات أدب الطفل في تعليم الإتيكيت الرقمى لمرحلة الطفولة المبكرة: دراسة وصفية. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، (٢١)، ص ص ٩٧ -١١٨.

درويش، دعاء محمد محمود (٢٠١٨). فاعلية استخدام المدخل التفاوضي في تنمية مهارات المدافعة البيئية والذكاء الأخلاقى. *مجلة الجمعية*

التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (١٠٤)، ص ص ١٧٥- ٢٥٨.

زحافة، أحلام فتحى محمد محمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١ (١٧)، ص ص ٣٣١ -٣٥٠.

سليمان، سناء محمد (٢٠١٣). *فنون الإتيكيت آداب السلوك . والمعاملة الراقية*، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

شرف، إيمان عبد الله (٢٠١٩). فاعلية برنامج أنشطة درامية في اكتساب أطفال الروضة بعض فنون الإتيكيت، *مجلة الطفولة*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ١(٣١)، ص ص ١٨٠-٢٢٧.

عبد الحميد، نصر خليل محمد (٢٠٢٢). فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس اللغة العربية؛ لتنمية مهارات التعبير الشفوي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهري. *مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية*، ٢ (٣)، ص ص ٢٧- ٤٨.

عبد العاطي، صابرين عبد العاطى لبيب ونونو، نورهان على حسنى (٢٠٢٠). اتجاهات المعلمة نحو تعليم طفل الروضة فن الإتيكيت وآدابه الإسلامية وعلاقته ببعض المتغيرات، *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ١٢(٤٣)، ص ص ٤١ - ٧٠.

عبد العاطي، عزة فؤاد إبراهيم (٢٠٢٠). تأثير توظيف المدخل التفاوضي في تنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى، *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠(٤)، ص ص ٣٥٥-٣٧٨.

عبد المحسن، أمل (٢٠١٣). *فن السلوك الراقي (الإتيكيت)*، دار الهدى للنشر والتوزيع، القاهرة.

علي، حسناء ناجي كامل (٢٠٢٠). استخدام المدخل التفاوضي في تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٤، ص ص ١٩١-٢٣٥.

عوض، فايزة (٢٠٠٩). *مداخل واتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية*، دار الجزيرة للطباعة والنشر، القاهرة.

عبيد، وليم (٢٠٠٤). المدخل المنظومي والمنهج التفاوضي. المؤتمر العربى الرابع – المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، *مركز تطوير تدريس العلوم*، جامعة عين شمس، ص ص ٦٧ – ٨٧.

محمد، شريهان شعبان (٢٠٢٠). برنامج قائم على المدخل التفاوضي لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٣(١١٢)، ص ص ١٠٨٨- ١١١٤.

مزيد، ليلى محمود محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة لأطفال الروضة على إكسابهم بعض

مهارات آداب التصرف "الإتيكيت"، *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة بنى سويف، ١٤(٧٧)، ص ص ٢١٩-٢٧٤.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Arnott, L. (2018). Children's Negotiation Tactics and Socio-Emotional Self-Regulation in Child-led Play Experiences: the Influence of the Preschool Pedagogic Culture. *Early Child Development and Care*, 188(7), 951-965.

Carr, V., & Boat, M. (2019). " You Say Praise, I Say Encouragement"--Negotiating Positive Behavior Support in a Constructivist Preschool. *Athens Journal of Education*, 6(3), 171-187.

Cui, X. (2019). *Public Etiquette Education Research in Kindergarten* Etiquette Textbook, MA Thesis, Southwest University.

Gallegos, D., Dziurawiec, S., Tilbury, F. (2018). *Eating with your mouth shut: family meals and etiquette, TASA Conference 2018*, University of Western Australia & Murdoch University.

Gates, S. (2016). *The Negotiation Book, your Definitive Guide to Successful Negotiating*. Library of Congress Cataloging.

Huahua, G. (2017). *A Study of Etiquette Education for Children and Adolescents from the Perspective of Cognitive Behavior Theory*, MA Thesis, Henan Normal University.

Huiling, J. (2019). *A Study on the Moral Educational Function of Chinese Korean Life Etiquette*, MA Thesis, Southwest University.

Mccarthy, A. Hay, S. (2015). *Advanced Negotiation Techniques*. Friends of apress.

Olberding, A. (2015). From Corpses to Courtesy: Xunzi's Defense of Etiquette. *The Journal of Value Inquiry*, 49(1-2), 145-159.

Shuli, Y . (2020). *A Study on the Etiquette Education Thoughts and Modern Values in "The Family Instructions of Yan Family*", MA Thesis. Shanghai Normal University.

Smagadi, A. (2018). *Effective Participation in MEA Negotiation: Negotiation Principles, Etiquette and Language*.

Xu, G., Chen, Y., & Xu, L. (2018). *A Concise History of Westrern Cultures. in Introduction to Western Culture*. Palgrave Macmillan, Singapore.

Yaogi, M. (2019). *Family Etiquette Education is the Foundation of Children's Civilized Etiquette Behavior,* Education Modernization.

Zhang, X (2011). *A Study on Etiquette Education Present Situation of 3 – 6 Aged Children* , South China University , Proquest Dissertations Publishing.

Ziguo, H. (2018). *The Cultivation of Middle School Students' Etiquette Quality in Middle School Chinese Teaching*, MA Thesis, Jiangxi Science and Technology Normal University.